

الوَخْذَةُ الثَّانِيَّةُ
يَزْخَلُونَ وَنَبْقَى



لَا تُسَمِّ بِلَادَكَ،
يَكْفِي بَأَن يَنْظُرَ المرءُ فِي
مُقَلَّتَيْكَ
لِيَعْرِفَ تِلْكَ البِلَادَا

(مهتد ساري، شاعر أردني)

(2.9) أفهم المقروء وأحلله

1 - أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها، مُستعينًا بالسياق الذي وُردت فيه، أو بالشُعْجَمَ الوَسِيطِ، كاتبًا مجذورها بحروف مُقطَّعة:

المعاني	جذورها	المعاني الشعريَّة
ملطخة	ض م خ	أ - كَتَبْتُ حروفها الحفراء في ليلٍ مِنَ الجفدِ مُضْمَخَةٌ بكلِّ الطَّيْبِ والأندادِ والوردِ.
مذهب ، دستور	ش ر ع	ب - وتختقُّ شِرْعَةً الغابِ.
تشدد على	ض م د	ج - نُضْمِدُ بالزَّوَى جُرْحِي.
صحراء لا علامة فيها	فوز	د - وألفُ مفازٍ مَرَّةً.

2 - أفسر التركيبين المخطوط تحتهما:

وأذكرُ غربةَ الأطفالِ خلفِ السورِ والبابِ.

انتهاك حقوق الأطفال (الخوف ، الخطر)

- أَيْبُنُ دَلَالَةَ التَّرَكِيبِينِ المَخْطُوطِ تَحْتَهُمَا:
- وَفِي كُلِّ الأَكْفِ البَيْضِ أَرْزَعُ وَرَدِي الدَّابِلِ. - وَأَنَّ السَيْفَ فِي الكَفِّينِ، يَا أَحِبَّابُ، لَنْ يَتَعَبَ.

دلالة على الاستمرار في الدفاع والمقاومة للعدو

4 - كَتَبَ الشَّاعِرُ لِأَحِبَّائِهِ أَغْنِيَةً وَأَهْدَاهَا إِلَيْهِمْ.
- أَوْضَحَ سَبَبَ اسْتِحْقَاقِهِمْ لِهَذِهِ الأَغْنِيَةِ (أَي القَصِيدَةِ).
- أَيْبُنُ أَدَاةَ كِتَابَتِهَا، وَمُحْتَوَاهَا.
- أَصَفُ الجَوَّ النَّفْسِيَّ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الأَغْنِيَةَ.

لأنهم قدموا تضحياتهم ودافعوا عن أوطانهم

الأداة : القلم بدليل (أخط)
المحتوى : (حروفها الحمراء) يقصد بها دماء الشهداء الأحرار
ودفاعهم عن أوطانهم

الشعور بالحزن و ألم الغربة و البعد عن الأوطان

الأداة : القلم بدليل (أخط)
المحتوى : (حروفها الحمراء) يقصد بها دماء الشهداء الأحرار
ودفاعهم عن أوطانهم

5 - أقرأ السطرين الشعريين الآتيين، ثم أربط بين كلمة (حمراء) وما تبعها من كلمات (الطيب والأنداد والورد)، مُظهرًا

العلاقة الدلالية بينهما وأترها في المعنى.

كُتِبَتْ حُرُوقُهَا الْحَمْرَاءُ فِي لَيْلٍ مِنَ الْحَقْدِ

مُضْمَخَةٌ بِكُلِّ الطَّيْبِ وَالْأَنْدَادِ وَالْوَرْدِ



يشير إلى دماء الشهداء ذات الرائحة الطيبة

أربط مع حقوق
الإنسان المنصور
عليها في الأمم
المتحدة.

1 - أبتنُ حقوقَ الإنسان / الأطفالِ المنتهكة، كما ظَهَرَتْ في القصيدة، معللاً سببَ انتهاكها،

ومُشيرًا إلى الفاعلِ وإلى ردِّ فعلِ المجتمعِ الدُّوليِّ.

الحقوق المنتهكة : حقهم في الحياة الآمنة
و الحرية و غيرها
المجتمع الدولي يفرض عقوبات على الاحتلال

دلالة على التيه العميق في الصحراء وعمق المأساة التي عاشها الشعب الفلسطيني

ومن عام وبينكم وبين عالم آخر
رهيب مثل صحراء تيبه برملها القدم
والف مفازة مرة

النكسة ١٩٦٧

- أذكر الحدث العظيم الذي أشار إليه الشاعر.
- أوضح أثر هذا الحدث في الشعب الفلسطيني.
- وصف الشاعر حالة الفلسطيني من خلال صورة المقازة، أبين الأثر الجمالي لهذا الوصف.

8 - يقول الشاعر باكياً:

وشوقي رغم عنق الجرح في الأحشاء يضطرم
فأبكي مرة ندنا
ويبكي مرة ندم
- أفتر سبب بكاء الشاعر ونديوه.
- أبيت من هو الباكي الثاني معه.
- أصف الجرح الذي عانى منه الشاعر، مظهرًا دلالاته.

يبكي بسبب ضياع فلسطين ويندم
على ما حل بها وبأهلها وقد وقف عاجزاً
ومقصراً في الدفاع عنها

8 - يقول الشاعر باكياً:

وشوفي رَغَمَ عُقْبِ الجرحِ في الأحشاءِ يَضْطَرِمُ

فأبكي مرّة ندماً

ويبكي مرّة ندم

- أفسر سبب بكاء الشاعر وندبه.

- ابيّن من هو الباكي الثاني معه.

- أصف الجرح الذي عانى منه الشاعر، مظهرًا دلالاته.

الندم

جرح عميق في الأحشاء مضطرم
دلالة على شدة تألم الشاعر و شدة
شوقه وحبّه وتأثره بما حلّ بفلسطين وأهلها

- أصف الجرح الذي عانى منه الشاعر، مظهرًا دلالاته.

9 - يستشرف الشاعر المستقبل، ويرسم صورة مشرقة له تعكس بعض ما هو محروم منه في الزمن الحاضر، ابيّن ذلك المستقبل كما ظهر في القصيدة.

أنّ لقاءه بأحبابه في القدس سيكون مباشرة
وجها لوجه (دلالة على تحقيق النصر)

10- تحتوي القصيدة على كثير من الثنائيات الضدية، مما يشير إلى التغيير الذي يطمح إليه الشاعر.

أ - أئين ذلك في المقطع الآتي، مظهرًا العنصر الحركي فيه:

وفي كل الأكتف البيضي أزوع وودي الذابل
لِسْكَبَ فَوْقَهُ الطَّلُّ
وِيْحَسَرَ عَنْكُمْ الطَّلُّ

ب - ذكّر اللَّيْلُ في بداية القصيدة، وجاءت ألفاظُ (الشمس والفجر والصّبح) في نهايتها، أفسّر سبب هذه التحوّلات وإيحاءاتها المعنويّة.

أستزيد

الثنائيات الضدية: أن يُجمع بين الشيء وخصمه.
لتحقيق مقاصد النعش ومعناه، وإدراك دلالاته،
والتمييز بين المعاني الظاهرة والخفية فيه.

أزرع # وودي الذابل
يسكب # يحسر

جعلت النص أكثر حيوية ووضوحا

10- تحتوي القصيدة على كثير من الثنائيات الضدية، مما يشير إلى التغيير الذي يطمح إليه الشاعر.

أ - أئين ذلك في المقطع الآتي، مظهرًا العنصر الحركي فيه:

وفي كل الأكتف البيضي أزوع وودي الذابل
لِسْكَبَ فَوْقَهُ الطَّلُّ
وِيْحَسَرَ عَنْكُمْ الطَّلُّ

ب - ذكّر اللَّيْلُ في بداية القصيدة، وجاءت ألفاظُ (الشمس والفجر والصّبح) في نهايتها، أفسّر سبب هذه التحوّلات وإيحاءاتها المعنويّة.

أستزيد

الثنائيات الضدية: أن يُجمع بين الشيء وخصمه.
لتحقيق مقاصد النعش ومعناه، وإدراك دلالاته،
والتمييز بين المعاني الظاهرة والخفية فيه.

دلالة على الأمل بالنصر القريب

11 - أنهى الشاعرُ قصيدتهُ بوصفِ الارتباطِ بينَ الأردنِّ والقدسِ، مُوظِّفًا الزَّمنَ القصيرَ في توثيقِ القربِ والتلاحمِ بينهما، اكتبِ الحدثَ المرتبطَ بالأمانة: مئة الأمانة:

الفجر	نهاية الظلم والاحتلال
قبيل ولادة الشمس	الاستعداد للمعركة
ظهور الشمس	تحقيق النصر

44

12 - أكثر الشاعرُ مِنَ الأفعالِ المُستندةِ إلى ضميرِ المتكلمِ، أي ظَهرت (أنا) الشاعرُ بسلسلةٍ مِنَ الأفعالِ مثلَ أخطأ، أجمعها، ... أوضحِ الملمحَ الانفعاليَّ لها، وأبينْ علاقتها بما يجري من أحداثٍ.

دلالة على انتماء الشاعر للقضية الفلسطينية
ودفاعه عنها

(3.3) أَتَذَوِّقُ المَقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ



أستزيد

الاستبطاء: الإحساس
ببطء الشيء عندما تتعلّق به
النفس، وتنتظره فتستعجله.

1- جاء في القصيدة ما يُشيرُ إلى استبطاء الشاعر، وطول انتظاره لحدث ما.

- أدلّل على العبارة الشعريّة التي أظهرت طول انتظار الشاعر. **ومنذ عام**

- افتّر إحسانه النفسي بطول الانتظار.

يشعر بطول الانتظار لأنه بعيد عن فلسطين
عاجز عن الدفاع عنها

2 - تكررت لفظة (الليل) في القصيدة، أيبّن دلالاتها وفنّ السياقات التي وردت فيها، ثمّ أوضّح أثر هذا التكرار في المعنى:

تردّ الليل عن وجهي

وصابرة برغم الليل والسجان والبعد

كتبتُ حروفها في ليل من الجفد

الاحتلال

الاحتلال

الاحتلال

كرّر كلمة الاحتلال لتأكيد على أهمية القضية الفلسطينية
وتعدد صور الانتهاكات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني

3 - اتَّسَمَتِ القصيدةُ بلغتها المباشرة، ومعانيها القريبة السهلة الواضحة، لتصلَ في بعضِ مقاطعها حدَّ التقريرِ واللغةِ الصحفيةِ. أبدى رأيي في ذلك، وأفسرُ هذه السمة البارزة في القصيدة.

لأنه يتحدث عن القضية الفلسطينية ومرارة الأحداث فيها

الصحفية. أبدى رأيي في ذلك، وأفسرُ هذه السمة البارزة في القصيدة.

4 - أكثرُ خالد محادين في قصيدته من النداء، أَيْنُ دلالةُ خصوصيةِ النداء في صيغتي (أحبائي) (أحباب)، واختلافها في صيغة (يا أيها الإنسان)، ضمنَ السياقاتِ التي وردت فيها.

أحبائي، أحباب : دلالة على عمق حبه الشعب الفلسطيني

أما أيها الإنسان لأن النداء عام لجميع البشر

5 - أوازنُ بينَ ما قالَهُ خالدُ محادين عن ارتباطِ الأردنِّ وفلسطين، وما قاله الشاعرُ الفلسطينيُّ عبد الرزاق البرغوثي في ذكرى معركة الكرامة، مُظهرًا مضمانيَّ الالتقاءِ في معانيهما المطروحة، وصدقَ التكاملِ بينهما، وجمالَ تعبيرِهما:

كانت جميعُ بلادِ العُربِ نائمةً كَمُضِيَّةِ الكَهْفِ لم تأبُهْ لِمُغْتَصِبِ
ولم يَكُنْ عَيرُ أَرْدُنِّ الفِدا يَبْقَا قَبَّتِ الفِوايدُ أَسامَ الرُّوعِ لَم يَهَبِ
فناحَتْهُمُ أسودُ الضُّفَّتَيْنِ مَما يُدافعونَ عَنِ الإِسْلامِ والعُربِ

الالتقاء (وقوف الأردن إلى جانب القدس في محنتها)
أبداع الشاعران في وصف مشاعر الارتباط بين الأردن وفلسطين

أولمها مع الصبح
لأغيب بالرحيق العذب عن شفتي موالاً
وأغيب لعنة اليلج

1 - أين أثر البيادر في الشعب الفلسطيني، مُبرِّزاً البعدَ الدلاليَّ والرّمزيَّ لها.

البيادر رمز للوطن والتراث الفلسطيني العريق
أثرها على الشعب الفلسطيني يظهر بحبهم لها
ودفاعهم عنها

ب - وسنُّ يبادر القمح ما مُجَبَّرَ وَزُرِعَ في المنفى، وأصبح بعيدًا، وكانَ الشَّاعِرُ بذرة مهاجرة في المنفى، هذه البذرة تحتاج إلى مياه عذبة كي تنمو في بيئة صالحة. بناءً على ذلك أفسرُ قولَ الشَّاعِرِ «أغسلُ لعنةَ الملح» مُبَرِّزًا إحياءَ أيِّها الرَّمزِيَّةُ، وأنزها في نفسى.

الملح رمز للاحتلال الذي يمنع الفلسطينيين من العيش في أرضهم فهم مثل البذور التي لا تعيش إلا في تربة صالحة قليلة الملوحة

أبدي رأيي في مدى إجادة الشَّاعِرِ استخدامَ الفعلِ (أغسلُ) في عبارة (الأغسلُ بالزَّحيقِ العذبِ عن شفتي موالًا) بما يتناسبُ والسِّيَاقَ الشَّعْرِيَّ للقصيدِ.

بمعنى أظهر الأرض المحتلة من أدناس العدو الصهيوني

د - ماذا لو أبدلنا العبارة الشعرية (أسقي بالرحيق العذب في شفتي مولا، وأغسل لعنة الملح)، بعبارة (أغسل بالرحيق العذب عن شفتي مولا) ؟
- أيهما يتسجم مع المعنى الشعري للقصيدة؟ أدي رأي مغلًا.

لأسقي بالرحيق العذب (أكثر انسجاما)
أسقي تفيد معنى الثبات و أغسل تفيد معنى
الزوال والشاعر يريد الثبات في الدفاع عن الحق
(القضية الفلسطينية)